

دراسة اقتصادية للصادرات المصرية من بعض المحاصيل البستانية في السوق السعودي

د/ جيهان محمد العفيفي

د/ هشام أحمد عبد الرحيم

باحث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي، قسم بحوث التسويق الزراعي

مقدمة:

تعتبر الصادرات من أهم المصادر الرئيسية لتوفير النقد الأجنبي اللازم لتغطية فاتورة الواردات من السلع ومستلزمات الإنتاج الوسيطة اللازمة لعملية التنمية الاقتصادية، وقد شهدت السنوات الأخيرة تراجع ملحوظ في الصادرات الزراعية المصرية التقليدية مثل القطن لتراجع المساحات المزروعة منه، والارز لحظر تصديره، الأمر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بالصادرات الزراعية التي يزيد الطلب عليها في البلاد العربية لتشابه النمط الاستهلاكي بها مع نمط الاستهلاك المصري.

ويعد كل من الطماطم والليمون من أهم الحاصلات البستانية المصرية الواعدة للتصدير، والتي يمكن التوسع في زراعتها في الأراضي القديمة والجديدة، كما أن الاهتمام بالمزايا النسبية التي تتمتع بها مصر في إنتاج هذه المحاصيل، لا شك يفيد في تقليل العجز في الميزان التجاري والزراعي.

المشكلة البحثية:

تستهدف السياسة الزراعية المصرية زيادة الصادرات الزراعية بما يسهم في خفض العجز التجاري الزراعي والذي بلغ حوالي ٢,٤٤ مليار دولار عام ٢٠١٦^(٣). وقد ظهر في السنوات الأخيرة اتجاها نحو تنويع الصادرات الزراعية خاصة والتي تحظى بميزة نسبية في تصديرها في بعض البلاد العربية والتي من أهمها الطماطم والليمون، إلا أن مؤشرات الطاقة التصديرية لهما تتسم بالمحدودية على مستوى الكميات المصدرة أو عدد الأسواق الخارجية المصدرة إليها، حيث بلغت قيمة صادرات الطماطم حوالي ٦٦ مليون دولار بما يمثل نحو ٧% من قيمة صادرات الخضر لعام ٢٠١٦، في حين بلغت قيمة صادرات الليمون ما يقرب من ٢٠ مليون دولار بما يمثل نحو ١,٦٧% من قيمة صادرات الفاكهة والمواالح لنفس العام ٢٠١٦، إلا أن صادرات كل من المحصولين لا تمثل الا نحو ٠,٧٧%، ٩,١٣% من حجم الإنتاج المصري من الطماطم والليمون عام ٢٠١٦*، ومن ثم لا تتناسب مع الطاقة الإنتاجية منهما.

الهدف البحثي:

يستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة الطلب على الصادرات المصرية من الطماطم والليمون في أهم الأسواق لهما وقياس أثر محددات القدرة التنافسية (النصيب السوقي، التنافسية السعرية، الوفاء بمتطلبات التصدير، المقياس النسبي لكفاءة أداء العمليات التصديرية وقوة التصدير) على الصادرات المصرية من محصولي الطماطم والليمون للسوق السعودي حيث انه اهم الأسواق الاستيرادية للمحصولين، وذلك بالنسبة للدول المنافسة لمصر في هذا السوق، وتحقيقاً لهذا الهدف فسوف يتناول البحث بالدراسة والتحليل المحاور الآتية:

١. دراسة الأهمية الاقتصادية للطماطم والليمون.
٢. دراسة وتحليل تطور الصادرات المصرية من الطماطم والليمون خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٦)، ودراسة الأهمية النسبية لقيمة صادرات الطماطم والليمون.
٣. دراسة تطور الأهمية النسبية لقيمة الصادرات المصرية من الطماطم والليمون.
٤. دراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الطماطم والليمون وأهم الأسواق المستوردة لهما.

* جدول رقم (١) بالملحق.

٥. دراسة وتقدير نموذج النصيب السوقي الثابت.
 ٦. استخدام مؤشرات محددات المركز التنافسي لمصر مع اهم الدول المنافسة لها في السوق السعودي.
 ٧. تقدير النموذج المباشر ونموذج الاحلال لتقدير دوال الطلب على الصادرات المصرية من الطماطم والليمون في السوق السعودي.
- الطريقة البحثية ومصادر البيانات :**

اعتمد البحث على استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي لبيانات السلاسل الزمنية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦)، بالإضافة إلى استخدام بعض المؤشرات والمعايير والنماذج الإحصائية التي تساعد على تحقيق الهدف من البحث والتوصل إلى نتائج يستفاد منها ومن بين هذه المؤشرات والمعايير مؤشر النصيب السوقي، الوفاء بمتطلبات التصدير، التنافسية السعرية والمقياس النسبي لكفاءة أداء العمليات التصديرية وقوة التصدير، علاوة على تقدير نموذج النصيب السوقي الثابت، والنموذج المباشر ونموذج الاحلال لدراسة الطلب على الصادرات المصرية من الطماطم والليمون في السوق السعودي.

هذا وقد أعتمد البحث على البيانات المنشورة وغير المنشورة والتي تصدرها الجهات ذات الصلة الوثيقة بموضوع البحث كالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، البنك الدولي وقاعدة بيانات مركز التجارة العالمي.

مناقشة النتائج :

أولاً: الأهمية الاقتصادية للطماطم والليمون:

يوضح الجدول رقم (١) أن متوسط إجمالي المساحة المزروعة من الطماطم بلغت حوالي ٤٨٨ ألف فدان تمثل نحو ٢٣,٧٥% من إجمالي مساحة الخضر والتي بلغت حوالي ٢٠٥٥ ألف فدان كمتوسط للفترة (٢٠١١-٢٠١٦)، كما يتبين ان قيمة إنتاج الطماطم بلغت حوالي ١١,٩٠ مليار جنيه تمثل نحو ٣٨,١٢% من إجمالي قيمة الخضر خلال الفترة والبالغ حوالي ٣١,٣٤ مليار جنيه.

وفيما يختص بمحصول الليمون فإن إجمالي المساحة المزروعة منه بلغت حوالي ٣٨,٧٩ ألف فدان تمثل نحو ٢,٤٤% من إجمالي مساحة الفاكهة والتي بلغت حوالي ١٥٩٤ ألف فدان كمتوسط للفترة (٢٠١١-٢٠١٦)، كما يتبين ان قيمة إنتاج الليمون بلغت حوالي ٠,٩٠ مليار جنيه تمثل نحو ٣,٢٨% من إجمالي قيمة الفاكهة خلال الفترة والبالغ حوالي ٢٧,٥٣ مليار جنيه.

ثانياً: الصادرات المصرية من الطماطم والليمون:

يتناول هذا الجزء دراسة وتحليل الوضع الراهن لكمية وقيمة الصادرات المصرية من الطماطم والليمون استناداً الي محورين يتناول الاول منهما تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية لكل من الطماطم والليمون، بينما يتناول الثاني الأهمية النسبية لقيمة صادرات الطماطم والليمون من إجمالي صادرات الخضر والفاكهة وذلك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦).

١- تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية لكل من الطماطم والليمون:

بدراسة تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من الطماطم خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦) والتي توصلنا إليها بيانات الجدول رقم (٢)، يتضح أن حجم الصادرات المصرية من الطماطم تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٦,٧٢ ألف طن عام ٢٠٠٦ وحد أقصى بلغ نحو ٩٢,٦٣ ألف طن عام ٢٠١٤ وبمتوسط عام بلغ ٤١,٠٢ ألف طن خلال تلك الفترة، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لإجمالي الكميات المصدرة من الطماطم بالجدول رقم (٣) إلى أن إجمالي صادرات الطماطم قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً معنوي إحصائياً بمعدل نمو سنوي قدر بنحو ١٤,٩٩% من متوسط كمية الصادرات خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦). كما تشير

النتائج إلى أن قيمة الصادرات المصرية من الطماطم خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦) والتي توضحها بيانات الجدول رقم (١) ، إلى أن هذه القيمة قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١,٥٤ مليون دولار عام ٢٠٠٦ وحد أقصى بلغ نحو ٧٢,٨٧ مليون دولار عام ٢٠١٥ وبمتوسط عام بلغ ٣١,٨٤ مليون دولار خلال تلك الفترة ، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لإجمالي قيمة الصادرات المصرية من الطماطم بالجدول رقم (٢) إلى أن إجمالي قيمة صادرات الطماطم قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً معنوي إحصائياً بمعدل نمو سنوي قدر بنحو ٢٢,٧٧% من متوسط قيمة الصادرات لفترة الدراسة.

جدول (١) الأهمية النسبية لمساحة وقيمة إنتاج الطماطم والليمون من مساحة وقيمة إنتاج الخضر والفاكهة خلال الفترة (2011-2016)

البيان	مساحة الخضر	مساحة الطماطم		مساحة الفاكهة	مساحة الليمون		قيمة إنتاج الخضر		قيمة إنتاج الطماطم		قيمة إنتاج الليمون	
		الف فدان	%		الف فدان	%	مليار جنيه	%	مليار جنيه	%	مليار جنيه	%
2011	2057	505.82	24.59	1403	37.2	2.65	29.34	12.53	42.71	23.10	0.80	3.46
2012	2070	515.23	24.89	1541	39.79	2.58	30.04	12.3	40.95	25.50	0.82	3.22
2013	1980	488.75	24.68	1624	39.55	2.44	30.63	11.88	38.79	26.10	0.82	3.14
2014	2121	509.56	24.02	1652	38.06	2.30	31.76	11.92	37.53	28.70	0.84	2.93
2015	2116	468.5	22.14	1674	39.28	2.35	33.55	11.37	33.89	31.60	0.99	3.13
2016	1985	440.23	22.18	1668	38.87	2.33	32.70	11.40	34.86	30.20	1.15	3.81
المتوسط	2055	488.02	23.75	1594	38.79	2.44	31.34	11.90	38.12	27.53	0.90	3.28

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الدخل الزراعي ، أعداد متفرقة.

جدول (٢) تطور صادرات مصر من الطماطم والليمون والأهمية النسبية لقيمة صادراتهما من إجمالي صادرات الخضر والفاكهة خلال الفترة (2005-2016)

البيان	قيمة صادرات الخضر (الف دولار)	الصادرات المصرية من الطماطم			الصادرات المصرية من الليمون			
		الكمية (طن)	القيمة (الف دولار)	%	الكمية (طن)	القيمة (الف دولار)	%	
2005	209969	18470	3753	1.79	121113	12988	3096	2.56
2006	197226	6715	1537	0.78	122721	13381	3337	2.72
2007	310869	19891	4070	1.31	219971	9271	3722	1.69
2008	664997	22643	8647	1.30	708126	18348	11485	1.62
2009	806756	23867	19887	2.47	1006855	20252	15349	1.52
2010	828008	26104	26053	3.15	958602	12841	7599	0.79
2011	985634	62248	19097	1.94	1020198	9597	5088	0.50
2012	800366	23549	28735	3.59	985487	17955	10874	1.10
2013	1036812	74801	60531	5.84	1006730	79616	15258	1.52
2014	1246829	92630	70936	5.69	1094482	14935	11881	1.09
2015	1118861	58714	72869	6.51	1087848	29766	11276	1.04
2016	950404	62617	65999	6.94	1189445	31145	19833	1.67
المتوسط	763061	41020.8	31842.8	4.17	793465	22508	9899.8	1.25

المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بيانات التجارة الخارجية، شبكة المعلومات الدولية.

وفيما يتعلق بدراسة تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من الليمون خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦) يتضح أن حجم الصادرات المصرية من الليمون تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٩,٢٧ ألف طن عام ٢٠٠٧

دراسة اقتصادية للصادرات المصرية من بعض المحاصيل البستانية في السوق السعودي ١٢٦٨

وحد أقصى بلغ نحو ٧٩,٦٢ ألف طن عام ٢٠١٣ ، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لإجمالي الكميات المصدرة من الليمون بالجدول رقم (٣) إلى أن إجمالي صادرات الليمون قد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً، ولم تتأكد معنوية هذا التزايد إحصائياً، ومعنى ذلك أن كمية الصادرات تتذبذب حول المتوسط العام للفترة والبالغ حوالي ٢٢,٥١ ألف طن.

جدول (٣) معادلات الاتجاه الزمني لتطور كمية وقيمة صادرات مصر من الطماطم والليمون خلال الفترة (2005-2016)

معدل التغير %	R ²	T test	المعادلة	البيان
14.99	0.65	**4.30	$\hat{Y}_t = 1048.91 + 6149.51 X_t$	الكمية التصديرية
22.77	0.88	**8.47	$\hat{Y}_t = 15288.17 + 7250.92 X_t$	القيمة التصديرية
6.73	0.20	-1.58	$\hat{Y}_t = 6984.11 + 1515.12 X_t$	الكمية التصديرية
11.15	0.54	**3.43	$\hat{Y}_t = 2727.14 + 1103.49 X_t$	القيمة التصديرية

(**) معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ . . . (-) غير معنوية .

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٢).

كما تشير النتائج إلى أن قيمة الصادرات المصرية من الليمون خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٥) والتي توضحها بيانات الجدول رقم (٢) ، إلى أن هذه القيمة قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٣,١٠ مليون دولار عام ٢٠٠٥ وحد أقصى بلغ نحو ١٩,٨٣ مليون دولار عام ٢٠١٦ وبمتوسط بلغ ٣١,٨٤ مليون دولار خلال تلك الفترة ، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لإجمالي قيمة الصادرات المصرية من الليمون بالجدول رقم (٣) إلى أن إجمالي قيمة صادرات الليمون قد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً معنوي إحصائياً بمعدل نمو سنوي قدر بنحو ١١,١٥% من متوسط قيمة الصادرات لفترة الدراسة.

٢- الأهمية النسبية لقيمة صادرات الطماطم والليمون:

كما تبين من جدول (٢) أن قيمة الصادرات المصرية من الطماطم تمثل نحو ٤,١٧% من متوسط الصادرات المصرية الكلية من الخضر والبالغ نحو ٧٦٣,٠٦ مليون دولار ، وان الصادرات المصرية من الليمون تمثل نحو ١,٢٥% من متوسط الصادرات المصرية الكلية من الفاكهة والموايح والبالغ نحو ٧٩٣,٤٧ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٦-٢٠٠٥).

ثالثاً: التطور الزمني لقيمة الصادرات المصرية من الطماطم والليمون:

يتناول جدول رقم (٤) تطور قيمة صادرات كل من الطماطم والليمون خلال فترة الدراسة وذلك بتقسيم السلسلة الزمنية (٢٠١٦-٢٠٠٥) إلى ٤ فترات ويوضح الجدول ان الأهمية النسبية للطماطم قد بلغت نحو ١,٣٠% ، ٢,٣٧% ، ٣,٨٤% ، ٦,٣٣% للفترات الزمنية (٢٠٠٧-٢٠٠٥) ، (٢٠٠٨-٢٠١٠) ، (٢٠١١-٢٠١٣) ، (٢٠١٤-٢٠١٦) على الترتيب مما يشير إلي تزايد الأهمية النسبية لقيمة صادرات الطماطم بالنسبة لإجمالي قيمة صادرات الخضر طوال فترة الدراسة.

اما فيما يتعلق بالأهمية النسبية لقيمة صادرات الليمون فقد بلغت نحو ٢,١٩% ، ١,٢٩% ، ١,٠٤% ، ١,٢٧% للفترات الزمنية الاربعة المشار اليها على الترتيب مما يعكس وجود تذبذب وعدم استقرار في قيمة صادرات الليمون بالنسبة لإجمالي قيمة صادرات الفاكهة والموايح طوال فترة الدراسة.

جدول (٤) التطور الزمني لقيمة الصادرات المصرية من الطماطم والليمون خلال الفترة (2005-2016) (القيمة بالآلاف دولار)

البيان	الفترة	(2005-2007)	(2008-2010)	(2011-2013)	(2014-2016)
التطور الزمني لقيمة صادرات الخضار		718064	2299761	2822812	3316094
التطور الزمني لقيمة صادرات الطماطم		9360	54587	108363	209804
تطور الأهمية النسبية لقيمة صادرات الطماطم (%)		1.30	2.37	3.84	6.33
الترتيب		4	3	2	1
التطور الزمني لقيمة صادرات الفاكهة والمواالح		463806	2673583	3012416	3371775
التطور الزمني لقيمة صادرات الليمون		10155	34433	31220	42990
تطور الأهمية النسبية لقيمة صادرات الليمون (%)		2.19	1.29	1.04	1.27
الترتيب		1	2	4	3

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٢).

رابعاً: التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الطماطم والليمون:

بدراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الطماطم كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠١٦) والتي توضحها بيانات الجدول رقم (٥)، يتضح أن إجمالي الكمية المصدرة من الطماطم قد بلغت نحو ٧١,٣ ألف طن، بما قيمته ٦٩,٩ مليون دولار، وأن أهم أسواق تصدير الطماطم المصرية هي السعودية، العراق، ليبيا، يليها كل من أسواق الإمارات، سوريا، الكويت ثم تركيا حيث تمثل هذه الأسواق مجتمعة نحو ٩٢,٣ % من إجمالي كمية صادرات مصر من الطماطم كمتوسط لتلك الفترة، ونحو ٩٠,٩ % من إجمالي قيمة صادرات الطماطم خلال نفس الفترة، الأمر الذي يشير إلى وجود تركيز في أسواق التصدير المصرية بين عدد محدود من الدول.

كما تشير بيانات نفس الجدول إلى أن صادرات الطماطم المصرية تتوزع بين مجموعة من الأسواق الرئيسية يأتي في مقدمتها أسواق الدول العربية والتي تستحوذ على ما يقرب من ٨٨,٧ % من قيمة صادرات الطماطم المصرية، تليها السوق التركي بنسبة ٣,٦ % وذلك كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠١٦)، بينما تتوزع الكمية المتبقية على الأسواق الأخرى.

ومما سبق يتبين أن أهم أسواق تصدير الطماطم المصرية كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠١٦) هي السوق السعودي حيث يمثل هذا السوق بمفرده نحو ٤٠,٥ % من إجمالي كمية صادرات الطماطم المصرية خلال تلك الفترة، ونحو ٤٠,١ % من إجمالي قيمة صادرات الطماطم المصرية خلال نفس الفترة، ومن ثم فإنه سوف يتم التركيز على هذا السوق لتحليل الأوضاع التنافسية لصادرات الطماطم المصرية.

وفيما يختص بدراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الليمون كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠١٦) تبين أن إجمالي الكمية المصدرة من الليمون قد بلغت نحو ٢٥,٣ ألف طن، بما قيمته ١٤,٣ مليون دولار، وأن أهم أسواق تصدير الليمون المصري هي السعودية، الأردن، الكويت، يليها كل من أسواق الإمارات، روسيا الاتحادية، قطر، ماليزيا ثم البحرين حيث تمثل هذه الأسواق مجتمعة نحو ٩١,٢ % من إجمالي كمية صادرات مصر من الليمون كمتوسط لتلك الفترة، ونحو ٨٣,٤ % من إجمالي قيمة صادرات الليمون خلال نفس الفترة، الأمر الذي يشير إلى وجود تركيز في أسواق التصدير المصرية بين عدد محدود من الدول.

كما تشير بيانات نفس الجدول إلى أن صادرات الليمون المصري تتوزع بين مجموعة من الأسواق الرئيسية يأتي في مقدمتها أسواق الدول العربية والتي تستحوذ على ما يقرب من ٧٥,٧ % من قيمة صادرات الليمون المصرية، والسوق الروسي بنسبة ٤,٥ %، والسوق الماليزي بنسبة ٣,٢ % من قيمة صادرات الليمون المصرية وذلك كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠١٦).

دراسة اقتصادية للصادرات المصرية من بعض المحاصيل البستانية في السوق السعودي ١٢٧٠

ومما سبق يتبين أن أهم أسواق تصدير الليمون المصري كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠١٦) هي السوق السعودي أيضاً، حيث يمثل هذا السوق بمفرده نحو ٥٣,٨% من إجمالي كمية صادرات الليمون المصرية خلال تلك الفترة، ونحو ٤٣,٥% من إجمالي قيمة صادرات الليمون المصرية خلال نفس الفترة، ومن ثم فإنه سوف يتم التركيز على هذا السوق لتحليل الأوضاع التنافسية لصادرات الليمون المصري.

جدول (٥) التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من الطماطم والليمون

كمتوسط الفترة (2014-2016)

الليمون				الطماطم				الدولة	
القيمة		الكمية		القيمة		الكمية			
%	(الف دولار)	%	(طن)	%	(الف دولار)	%	(طن)		
43.5	6237	53.8	13587	السعودية	40.1	28066	40.5	28864	السعودية
15.4	2206	18.4	4661	الاردن	13.7	9598	12.5	8881	العراق
7.6	1091	6.6	1658	الكويت	6.0	4182	11.6	8269	ليبيا
5.4	767	4.6	1175	الامارات	9.2	6461	8.8	6261	الامارات
4.5	649	3.6	904	روسيا الاتحادية	8.8	6151	7.7	5486	سوريا
2.3	321	1.6	407	قطر	9.0	6262	7.6	5431	الكويت
3.2	465	1.4	351	ماليزيا	4.1	2831	3.6	2600	تركيا
1.5	213	1.2	305	البحرين	9.1	6382	7.7	5527	اخرى
16.6	2381	8.8	2235	اخرى	100.0	69935	100.0	71320	العالم
100.0	14330	100.0	25282	العالم					

المصدر : جمعت وحسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بيانات التجارة الخارجية، شبكة المعلومات الدولية.

خامساً: تحليل النصيب السوقي الثابت^(٩):

ولإجراء تحليل النصيب السوقي لصادرات مصر من الطماطم والليمون الى العالم يستخدم نموذج النصيب السوقي الثابت وهو منهج تحليلي شائع الاستخدام لتحديد مصادر نمو صادرات دولة ما ولهذا النموذج استخدامات ثلاث، حيث يستخدم لمعرفة أثر التغير في حجم السوق لسلعة ما بالزيادة أو بالنقص على كمية الصادرات للدولة وذلك في الفترة الثانية (فترة المقارنة) مع الأخذ في الاعتبار أن الدولة حققت نفس النصيب السوقي الذي سبق الحصول عليه في الفترة الاولى وتسمى (فترة الأساس).

والاستخدام الآخر لهذا النموذج هو قياس أثر التوزيع الجغرافي لنفس السلعة. والذي يقاس بمقدار الزيادة أو النقص الذي يطرأ على النصيب السوقي من كل سلعة الى الأسواق المختلفة التي تصدر إليها في الفترة الثانية (فترة المقارنة) عن نظيره في الفترة الاولى (فترة الأساس)، ومع الأخذ في الاعتبار انه يفترض حفاظ الدولة المصدرة على نصيبها السوقي في أسواقها التقليدية ما لم تعمل على زيادتها ، وزيادة النصيب السوقي في الأسواق الاستيرادية في فترة المقارنة عنه في فترة الأساس والذي يبين نجاح الدولة في توجيه صادراتها للأسواق المناسبة.

وكذلك يستخدم النموذج لقياس الأثر التنافسي وهو ناتج من الفرق بين الأثر الإجمالي وبين مجموع الأثرين السابقين.

لذا تم تقسيم فترة الدراسة (٢٠١٦-٢٠٠٥) الى فترتين الاولى (٢٠٠٥-٢٠١٠) واعتبارها فترة الاساس، والفترة الثانية (٢٠١١-٢٠١٦) واعتبارها فترة المقارنة.

يوضح الجدول رقم (٦) مقارنة النصيب السوقي للطماطم في الفترة الثانية (٢٠١١-٢٠١٦) بالنصيب السوقي لها في الفترة الأولى (٢٠٠٥-٢٠١٠) كفترة أساس، وان متوسط النصيب السوقي للطماطم تزايد من نحو ٠,٢٨% في فترة الأساس إلى نحو ٠,٨٨% خلال فترة المقارنة (الفترة الثانية) وهذا يعكس زيادة صادرات الطماطم من نحو ١٩,٦ الف طن خلال فترة الأساس (الفترة الأولى) إلى نحو ٦٢,٤ الف طن

خلال فترة المقارنة (الفترة الثانية)، في الوقت الذي ارتفعت فيه واردات العالم من نحو ٦,٩٧ مليون طن خلال فترة الأساس إلى نحو ٧,٠٦ مليون طن في الفترة الثانية فترة المقارنة.

مما يشير إلى أن هناك زيادة في صادرات الطماطم المصرية إلى العالم خلال الفترة الثانية وان نحو ٠,٥٧% من جملة التغير في حجم صادرات الطماطم المصرية ترجع إلى أثر نمو واردات العالم حيث كان تأثيره موجبا بنسبة ٠,٥٧% من الأثر الإجمالي، كذلك كان أثر التوزيع الجغرافي موجبا على صادرات الطماطم المصرية حيث بلغت نسبته حوالي ٩,٨٤% من الأثر الإجمالي، وبالإشارة إلى الأثر التنافسي فقد جاء موجبا على النصيب السوقي لصادرات الطماطم المصرية حيث بلغ تأثيره نحو ٨٩,٥٩% من الأثر الإجمالي وهذا يعكس تنافسية الطماطم المصرية في الأسواق العالمية.

وفيما يتعلق بمقارنة النصيب السوقي للليمون في الفترة الثانية (٢٠١١-٢٠١٦) بالنصيب السوقي له في الفترة الأولى (٢٠٠٥-٢٠١٠) كفترة أساس، وان متوسط النصيب السوقي للليمون تزايد من نحو ١,٠١% في فترة الأساس إلى نحو ١,٢٢% خلال فترة المقارنة (الفترة الثانية) وهذا يعكس زيادة صادرات الليمون من نحو ٢٥,٦ ألف طن خلال فترة الأساس (الفترة الأولى) إلى نحو ٣٠,٥ ألف طن خلال فترة المقارنة (الفترة الثانية)، على الرغم من تراجع واردات العالم من نحو ٢,٥٣ مليون طن خلال فترة الأساس (الفترة الأولى) إلى نحو ٢,٤٩ مليون طن خلال فترة المقارنة (الفترة الثانية).

مما يشير إلى أن هناك زيادة في صادرات الليمون المصري إلى العالم خلال الفترة الثانية وان نحو ٧,٠٢% من جملة التغير في حجم صادرات الليمون المصري ترجع إلى أثر التغير في واردات العالم حيث كان تأثيره موجبا بنسبة ٧,٠٢% من الأثر الإجمالي وهذا يرجع إلى احتفاظ الليمون المصري بمكانته في أسواقه العالمية، كذلك كان أثر التوزيع الجغرافي موجبا على صادرات الليمون المصري حيث بلغ نسبته حوالي ٧٠,١٨% من الأثر الإجمالي ويشير ذلك إلى تحسن كفاءة التوزيع الجغرافي لمحصول الليمون حيث اتجهت صادرات الليمون المصري إلى أسواق دول تتميز بزيادة معدل نموها، وبالإشارة إلى الأثر التنافسي فقد جاء موجبا على النصيب السوقي لصادرات الليمون المصري حيث بلغ تأثيره نحو ٢٢,٨٠% من الأثر الإجمالي.

جدول (٦) تحليل النصيب السوقي الثابت للصادرات الزراعية المصرية من الطماطم والليمون في أسواقها الخارجية خلال الفترتين (2010-2005) ، (2016-2011)

الليمون		الطماطم		الصادرات والأنصبة الفعلية المصرية
(2)	(1)	(2)	(1)	
2490.2	2531	7055.2	6968.1	واردات العالم (الف طن)
30.5	25.6	62.4	19.6	الصادرات المصرية (الف طن)
1.22	1.01	0.88	0.28	نصيب مصر في السوق العالمي %
الف طن		الف طن		الصادرات الافتراضية المصرية
25.2		19.8		(أ) - صادرات مصر الفرضية في الفترة الثانية لو حافظت على نصيبها السوقي للعالم في الفترة الأولى
29.2		24.1		(ب) - صادرات مصر الفرضية في الفترة الثانية لو حافظت على نصيبها السوقي في أسواق الاستيراد في الفترة الأولى*
%	الف طن	%	الف طن	الأثر على الصادرات المصرية
100	4.9	100	42.8	الأثر الإجمالي في السوق العالمي (١-٢)
7.02	-0.4	0.57	0.2	أثر نمو حجم السوق الكلي (١-أ)
70.18	4.0	9.84	4.2	أثر التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية (ب-أ)
22.80	1.3	89.59	38.3	الأثر التنافسي (ب-٢)
*الفترة الأولى (٢٠٠٥-٢٠١٠) ، الفترة الثانية (٢٠١١-٢٠١٦).				

المصدر : جمعت وحسبت من جداول (٢) ، (٣) بالملحق.

سادساً: محددات المركز التنافسي المصري في السوق السعودي (٧) :

مما لا شك فيه أنه لتحقيق مركز تنافسي أمثل لتصدير أي سلعة زراعية في الأسواق العالمية فإن الأمر يستلزم اتخاذ العديد من الإجراءات للحد من المشكلات والعقبات التي تعترض العملية الإنتاجية أو التصديرية للسلعة الزراعية والتي من بينها رفع كفاءة التنسيق بين قطاعي الإنتاج والتصدير، حدوث استقرار في الإنتاج المحلي للسلعة الزراعية عاماً بعد آخر، رفع الكفاءة التصديرية للمحصول، العمل على تحقيق وضع أفضل لسعر التصدير وذلك في محاولة لتخفيض الارتفاع النسبي في السعر التصديري إذا ما قورن بالدول المنافسة الأخرى، إلى جانب العمل على فتح أسواق جديدة مع المحافظة على الأسواق القديمة.

وفيما يلي أهم المحددات التي تؤثر على المركز التنافسي للصادرات المصرية من الطماطم

والليمون مع أهم الدول المنافسة لها في السوق السعودي:

(١) مؤشر النصيب السوقي:

يعتبر النصيب السوقي أحد مؤشرات التنافسية ، ذلك لأن النصيب السوقي في حد ذاته يعتبر هدفاً رئيسياً لتحقيق وتنمية صادرات أي منشأة أو دولة ما، وبالتالي تحسين وضعها التنافسي حيث أن ارتفاعه يمثل أحد العوامل الرئيسية لعملية توسيع حجم المبيعات الخارجية لأي دولة، وبذلك فإن ارتفاع النصيب السوقي يعكس ارتفاع الوضع التنافسي للدولة في الأسواق الخارجية بالنسبة للمحصول المصدر، ويتم حسابه بالمعادلة التالية:

$$\text{النصيب السوقي} = \frac{\text{كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة}}{\text{إجمالي كمية واردات السوق من تلك السلعة}} \times 100$$

(٢) مؤشر الميزة التنافسية السعرية :

$$P_{Aj} = P_c / P_E$$

يتم حسابه بالمعادلة التالية :

حيث :

P_{Aj} = النسبة بين المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول المتنافسة إلى سعر تصدير نفس السلعة في مصر .

P_c = المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول المتنافسة في سنة ما .

P_E = سعر تصدير نفس السلعة في مصر في نفس السنة .

وكلما ارتفعت هذه القيمة للدول المتنافسة دل ذلك على تحسن الوضع التنافسي السعري لمصر داخل

السوق والعكس صحيح.

(٣) الوفاء بمتطلبات التصدير (معامل عدم استقرار الإنتاج):

لاشك أن قدرة الدولة على الوفاء بمتطلبات التصدير أمر على جانب كبير من الأهمية لأن ذلك من شأنه إحداث استقرار في كمية الصادرات، الأمر الذي يؤدي إلى عدم تحول المستوردين بالأسواق الخارجية إلى أسواق دول منافسة أكثر قدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير، ويمكن التعرف على قدرة أي دولة مصدره على الوفاء بمتطلبات التصدير من خلال مدى استقرار الإنتاج المحلي للسلعة المصدرة. فزيادة الإنتاج أو ثباته يمكن الدولة المصدرة من تغطية متطلبات التصدير وثبات واستقرار السياسة التصديرية للدولة سنة بعد أخرى، ولكن المشكلة تكمن في عدم استقرار الكميات المخصصة للتصدير نتيجة الالتزام بتغطية احتياجات السوق المحلي أولاً .

$$\text{معامل عدم الاستقرار} = \frac{\hat{ص} - \underline{ص}}{\hat{ص}} \times 100$$

حيث : ص تمثل كمية إنتاج المحصول موضع الدراسة $\hat{ص}$ تمثل القيمة التقديرية لكمية إنتاج المحصول

وكلما انخفضت قيمة معامل الاستقرار واقترب من الصفر دل ذلك على نوع من الاستقرار خلال فترة الدراسة، في حين تشير زيادة قيمة المعامل إلى عدم الاستقرار.

٤) كفاءة العملية التصديرية لأهم الدول المنافسة :

لا تقتصر كفاءة العملية التصديرية على خفض الاسعار او ثبات الإنتاج ولكن يقع على عاتق المؤسسات التصديرية دور كبير في تحقيق الكفاءة التصديرية، ويتم حسابها بالمعادلة التالية:

$$\text{كفاءة التصدير (Export Efficiency)} = \frac{\text{قيمة الصادرات الزراعية} + \text{قيمة الواردات الزراعية}}{\text{الدخل القومي}}$$

وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على سهولة تنفيذ التصدير للمنتج الزراعي لارتفاع كفاءة المؤسسات العاملة في مجال التجارة الخارجية الزراعية، وذلك نظراً لاعتماد الدولة على جزء كبير من دخلها على التبادل التجاري الزراعي والعكس صحيح.

٥) قوة التصدير لأهم الدول المنافسة :

وللتعرف على مدى قدرة الدول المنافسة على تصدير محصول في أهم أسواق تصديره على الاستمرار في النفاذ لتلك الأسواق وبمفهوم أحر أكثر تخصصاً في تصدير المحصول، فقد تم تقدير النسبة بين صادرات المحصول في الدول المتنافسة إلى الإنتاج المحلي له في تلك الدول.

○ الأنصبة السوقية للدول المنافسة للصادرات المصرية من الطماطم و الليمون في السوق السعودي:

بدراسة بيانات الجدول رقم (٧) والذي يوضح متوسط الأنصبة السوقية لأهم الدول المنافسة لصادرات الطماطم المصرية بالسوق السعودي وذلك خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٦)، يتبين أن كل من سوريا، الاردن وتركيا تعتبر أهم الدول المنافسة لصادرات الطماطم المصرية بالسوق السعودي، حيث يتضح أن صادرات سوريا تمثل المرتبة الأولى في السوق السعودي من ذلك المحصول حيث تمثل صادراتها نحو ٣٤,٥% من إجمالي كمية واردات السعودية من الطماطم خلال تلك الفترة، يليها الاردن في المرتبة الثانية بنصيب سوقي يقدر بنحو ٣١,٦%، وتأتي تركيا في المرتبة الثالثة حيث تمثل صادراتها حوالي ١٨,١% في حين تحتل مصر المرتبة الرابعة من حيث النصيب السوقي، حيث بلغ متوسط كمية صادراتها من الطماطم للسوق السعودي نحو ٢٢,٣٧ الف طن اي ما يعادل ١٢,٤% من إجمالي كمية واردات السوق والبالغ نحو ١٨٠,٤٢ الف طن كمتوسط لتلك الفترة.

وفيما يتعلق بمتوسط الأنصبة السوقية لأهم الدول المنافسة للصادرات المصرية من الليمون بالسوق السعودي وذلك خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٦)، يتبين من الجدول رقم (٧) أن كل من تركيا، جنوب افريقيا، الارجننتين، ثم اليمن تعتبر أهم الدول المنافسة لصادرات الليمون المصري بالسوق السعودي، حيث يتضح أن صادرات تركيا تمثل المرتبة الأولى في السوق السعودي من ذلك المحصول حيث تمثل صادراتها نحو ٣٩,٧% من إجمالي كمية واردات السعودية من الليمون خلال تلك الفترة، يليها جنوب افريقيا في المرتبة الثانية بنصيب سوقي يقدر بنحو ٣١,٥%، في حين تحتل مصر المرتبة الثالثة من حيث النصيب السوقي، حيث بلغ متوسط كمية صادراتها من الليمون للسوق السعودي نحو ١٣,٥٦ الف طن اي ما يعادل ١٣,٥٦% من متوسط إجمالي كمية واردات السوق والبالغ حوالي ٩٠,٣٩ الف طن كمتوسط للفترة (٢٠١١-٢٠١٦).

○ الميزة التنافسية السعرية للدول المنافسة للصادرات المصرية من الطماطم والليمون في السوق السعودي:

بمقارنة متوسط أسعار تصدير الطماطم للدول المتنافسة بالسوق السعودي والتي يوضحها الجدول رقم (٧) يتضح أن الأسعار التصديرية للطماطم التركية لها ميزة سعرية في السوق السعودي حيث بلغ متوسط

دراسة اقتصادية للصادرات المصرية من بعض المحاصيل البستانية في السوق السعودي ١٢٧٤

سعر تصدير طن الطماطم التركية للسوق السعودي كمتوسط للفترة (٢٠١٦-٢٠١١) ما يقرب من ٢٢١,٦ دولار وهو أقل من المتوسط العام لأسعار واردات السوق السعودي من الطماطم خلال تلك الفترة والبالغ نحو ٤٢٢,٢ دولار/طن، يليها في الترتيب الأسعار التصديرية للطماطم السورية والاردنية حيث بلغ متوسط سعر تصدير طن الطماطم منهما ما يقرب من ٣٣١,٣ دولار، ٤٤٣,٥ دولار، أما أسعار تصدير الطماطم المصري للسوق السعودي فقد قدرت بنحو ٨٠٨,٤ دولار/طن، وتعد أسعار تصدير الطماطم المغربية هي الأعلى بين الدول الرئيسية المصدرة للطماطم في السوق السعودي حيث بلغ متوسط سعر تصدير الطن منها نحو ١٠٩٤,٧ دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٦-٢٠١١).

وفيما يختص بمؤشر الميزة التنافسية السعرية للطماطم للدول المتنافسة داخل السوق السعودي والذي يوضحه نفس الجدول فقد قدر بنحو ٠,٢٧٤ ، ٠,٤١٠ ، ٠,٥٤٩ ، ١,٣٥٤ لكل من تركيا، سوريا، الاردن والمغرب على الترتيب وهي الدول المنافسة لصادرات الطماطم المصرية بالسوق السعودي كمتوسط للفترة (٢٠١٦-٢٠١١)، الأمر الذي يشير إلى أن الوضع التنافسي السعري للطماطم المصرية في السوق السعودي ذو وضع أفضل بالنسبة للمغرب.

جدول رقم (٧): أهم الدول المصدرة للطماطم ومؤشرات التنافسية لكل من مصر وأهم الدول المنافسة

داخل السوق السعودي كمتوسط للفترة (2011-2016)

الدولة	البيان	واردات السوق بالطن	الحصة السوقية داخل السوق %	متوسط السعر دولار/طن	محددات المركز التنافسي		
					الميزة التنافسية السعرية	الوفاء بمتطلبات التصدير*	كفاءة أداء العمليات التصديرية
سوريا		62251.0	34.5	331.3	0.410	15.72	--
الاردن		56955.3	31.6	443.5	0.549	5.45	0.003
تركيا		32571.7	18.1	221.6	0.274	2.48	0.011
مصر		22372.0	12.4	808.4	1.000	4.95	0.009
المغرب		1631.0	0.9	1094.7	1.354	4.47	0.002
أخرى		4643.3	2.6	690.4			
إجمالي واردات السوق		180424.3	100.0	422.2			

• متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٥).

- لم يتوفر بيان عن الدخل القومي لسوريا

source : <https://www.trademap.org>
<http://www.fao.org/faostat/ar/#datasource>

وفيما يختص بمقارنة متوسط أسعار تصدير الليمون للدول المتنافسة بالسوق السعودي يتضح أن الأسعار التصديرية للليمون التركي لها ميزة سعرية في السوق السعودي حيث بلغ متوسط سعر تصدير طن الليمون التركي للسوق السعودي كمتوسط للفترة (٢٠١٦-٢٠١١) ما يقرب من ٤٤٨,٩ دولار وهو أقل من المتوسط العام لأسعار واردات السوق السعودي من الليمون خلال تلك الفترة والبالغ نحو ٦٥٩,٥ دولار/طن ، يليها في الترتيب الأسعار التصديرية للليمون اليمني حيث بلغ متوسط سعر تصدير طن الليمون اليمني للسوق السعودي ما يقرب من ٤٧٨,٢ دولار ، أما أسعار تصدير الليمون المصري للسوق السعودي فقد قدرت بنحو ٥٢٧,١ دولار/طن يليها سعر تصدير جنوب أفريقيا، وتعد أسعار تصدير الليمون الأرجنتيني هي الأعلى بين الدول الرئيسية المصدرة للليمون في السوق السعودي حيث بلغ متوسط سعر تصدير الطن من الليمون الأرجنتيني ٩٦٥,٢ دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٦-٢٠١١)، وهذا ما توضحه بيانات الجدول رقم (٨).

وبالنسبة لمؤشر الميزة التنافسية السعرية لليمون للدول المتنافسة داخل السوق السعودي فتشير النتائج بأنه قدر بنحو ٠,٨٥٢ ، ٠,٩٠٧ ، ١,٧٥٨ ، ١,٨٣١ لكل من تركيا، اليمن، جنوب أفريقيا والارجنتين على الترتيب وهي الدول المنافسة لصادرات الليمون المصري بالسوق السعودي كمتوسط للفترة (٢٠١١-٢٠١٦)، الأمر الذي يشير إلى أن الوضع التنافسي السعري لليمون المصري في السوق السعودي ذو وضع أفضل بالنسبة للدول المنافسة لها داخل السوق باستثناء كل من تركيا واليمن.

جدول رقم (٨): أهم الدول المصدرة لليمون ومؤشرات التنافسية لكل من مصر وأهم الدول المنافسة داخل السوق السعودي كمتوسط للفترة (2016-2011)

الدولة المصدرة	واردات السوق بالطن	الحصة السوقية داخل السوق %	متوسط السعر دولار/طن	محددات المركز التنافسي		
				الميزة التنافسية السعرية	الوفاء بمتطلبات التصدير*	كفاءة أداء العمليات التصديرية
تركيا	35915.5	39.7	448.9	0.852	6.40	0.011
جنوب أفريقيا	28513.3	31.5	926.5	1.758	8.22	0.012
مصر	13563.7	15.0	527.1	1.000	4.57	0.009
الارجنتين	2334.8	2.6	965.2	1.831	10.22	0.026
اليمن	1966.3	2.2	478.2	0.907	2.51	--
أخرى	8095.8	9.0	831.6			
إجمالي واردات السوق	90389.5	100.0	659.5			

• متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠١٥).

-- لم يتوفر بيان عن الدخل القومي لليمن.

source : <https://www.trademap.org>
<http://www.fao.org/faostat/ar/#datasource>

○ الوفاء بمتطلبات التصدير (معامل عدم استقرار الإنتاج):

بدراسة بيانات الجدول رقم (٧) والذي يوضح تقدير لمعامل الاستقرار النسبي لإنتاج الطماطم في مصر وأهم الدول المنافسة في السوق السعودي يتبين أن تركيا والمغرب تعد أكثر الدول المنافسة لمصر استقراراً في إنتاج الطماطم في حين تشير النتائج إلى قيمة معامل عدم الاستقرار النسبي لإنتاج الطماطم في مصر خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠٠٥) بلغ ٤,٩٥، بينما تعد كل من الأردن وسوريا أقل الدول المنافسة لمصر استقراراً في إنتاج الطماطم، حيث بلغت قيمة هذا المعامل ٥,٤٥ ، ١٥,٧٢ على الترتيب، وهذا يعكس ثبات استقرار الكميات المنتجة من الطماطم نسبياً في مصر الأمر الذي يشير إلى إمكانية توفير متطلبات التصدير.

وفيما يتعلق بتقدير معامل عدم الاستقرار النسبي لإنتاج الليمون في مصر وأهم الدول المنافسة في السوق السعودي يتبين من الجدول رقم (٨) أن اليمن تعد أكثر الدول المنافسة لمصر استقراراً في إنتاج الليمون، حيث بلغت قيمة هذا المعامل ٢,٥١، في حين تشير النتائج إلى قيمة معامل عدم الاستقرار النسبي لإنتاج الليمون في مصر خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠٠٥) بلغ ٤,٥٧، بينما تعد كل من تركيا، جنوب أفريقيا والارجنتين أقل الدول المنافسة لمصر استقراراً في إنتاج الليمون، حيث بلغت قيمة هذا المعامل ٦,٤٠ ، ٨,٢٢ ، ١٠,٢٢ على الترتيب، وهذا يعكس ثبات استقرار الكميات المنتجة من الليمون نسبياً سنة بعد أخرى في مصر الأمر الذي يشير إلى إمكانية توفير متطلبات التصدير وقوة الوضع التنافسي لصادرات مصر من الليمون.

○ كفاءة أداء العمليات التصديرية:

بدراسة بيانات الجدول رقم (٧) والذي يوضح تقدير كفاءة أداء العمليات التصديرية في مصر وأهم الدول المنافسة بالنسبة للطماطم يتبين أن تركيا تعد أكثر الدول المنافسة لمصر حيث بلغت قيمة هذا المعامل

دراسة اقتصادية للصادرات المصرية من بعض المحاصيل البستانية في السوق السعودي ١٢٧٦

٠,٠١١ ، في حين تشير النتائج إلى ان قيمة هذا المعامل في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٦) بلغ ٠,٠٠٩ ، بينما تعد كل من الاردن والمغرب اقل الدول المنافسة لمصر حيث بلغت قيمة كفاءة اداء العمليات التصديرية ٠,٠٠٣ ، ٠,٠٠٢ على الترتيب.

وفيما يتعلق بتقدير كفاءة اداء العمليات التصديرية في مصر وأهم الدول المنافسة لها في السوق السعودي بالنسبة لليمن يتبين أن الأرجنتين ، جنوب افريقيا وتركيا تعد أكثر الدول المنافسة لمصر حيث بلغت قيمة هذا المعامل ٠,٠٢٦ ، ٠,٠١٢ ، ٠,٠١١ لكل منهم على الترتيب، في حين تشير النتائج إلى قيمة هذا المعامل في مصر بلغ ٠,٠٠٩ وهذا يعكس انخفاض كفاءة اداء العمليات التصديرية في مصر، ولهذا يجب ضرورة مساندة المؤسسات التصديرية ورفع كفاءتها وهذا ما توضحه بيانات الجدول رقم (٨).

○ قوة التصدير:

بدراسة بيانات الجدول رقم (٧) الذي يوضح قوة التصدير لأهم الدول المنافسة لصادرات الطماطم المصرية بالسوق السعودي كمتوسط للفترة (٢٠١١-٢٠١٦) يتضح أن الاردن تحتل المرتبة الأولى من حيث قوة التصدير حيث بلغت قيمة هذا المؤشر نحو ٠,٥٧٣ ، تليها كل من المغرب، سوريا وتركيا بقوة تصدير مقدارها ٠,٣٦٩ ، ٠,١٠٨ ، ٠,٠٤٦ على الترتيب خلال نفس الفترة، في حين قدرت قيمة هذا المؤشر بالنسبة لمصر بنحو ٠,٠٠٨ .

وفيما يختص بقوة التصدير لأهم الدول المنافسة لصادرات الليمون المصري بالسوق السعودي كمتوسط للفترة (٢٠١١-٢٠١٦) جدول رقم (٨) يتضح أن جنوب افريقيا تحتل المرتبة الأولى من حيث قوة التصدير حيث بلغت قيمة هذا المؤشر نحو ٠,٦٧٧ ، تليها كل من تركيا، الأرجنتين بقوة تصدير مقدارها ٠,٥٦٩ ، ٠,١٦١ على الترتيب خلال نفس الفترة ، في حين قدرت قيمة هذا المؤشر بالنسبة لمصر بنحو ٠,٠٩٠ وهي بذلك تسبق اليمن. لذلك يجب العمل على التوسع في المساحات المخصصة للتصدير بهدف الإنتاج للتصدير، مع تخصيص كميات ثابتة من الإنتاج في محاولة للوفاء على متطلبات التصدير بغض النظر عن احتياجات السوق المحلي.

سابعاً: الطلب على الصادرات المصرية من الطماطم والليمون في السوق السعودي:

يتناول هذا الجزء تقدير دوال الطلب على الصادرات المصرية لكل من الطماطم والليمون من خلال نموذجين وهما كالتالي:

١- النموذج المباشر Direct Model:

يتم تقدير دوال الطلب على الواردات الكلية من الطماطم أو الليمون بالدول المستوردة باستخدام المعادلة التالية:

$$Q_{it} = f(P_{it}, S_{it}, M)$$

حيث ان:

$$Q_{it} = \text{كمية الواردات الكلية من محصول ما في الدولة } i \text{ في السنة } t$$

$$P_{it} = \text{متوسط سعر استيراد الدولة } i \text{ من محصول ما في السنة } t$$

$$S_{it} = \text{الإنتاج المحلي للدولة } i \text{ من محصول ما في السنة } t$$

$$M = \text{عدد سكان الدولة } i$$

تشير النتائج المتحصل عليها من النموذج المباشر للسوق السعودي للصادرات المصرية من الطماطم خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦) والتي يوضحها جدول رقم (٩) الى وجود علاقة عكسية ومؤكدة احصائياً بين متوسط سعر استيراد السعودية للطماطم وإجمالي كمية وارداتها، ويشير معامل المرونة الى ان انخفاض متوسط سعر استيراد السعودية للطماطم بحوالي ١٠% يؤدي الى زيادة إجمالي كمية وارداتها بنحو ٥,٢٧%

دراسة اقتصادية للصادرات المصرية من بعض المحاصيل البستانية في السوق السعودي ١٢٧٨

السعودي ونسبة كمية صادرات مصر من الطماطم للسعودية بالنسبة لكمية واردات السعودية من الطماطم، ويشير معامل المرونة الى ان انخفاض نسبة سعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير الدول المنافسة بحوالي ١٠% يؤدي الى زيادة كمية صادرات مصر بالنسبة للدول المنافسة بنحو ٢٦,٩% وذلك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦) وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي والإحصائي. بينما يوجد علاقة طردية ومؤكدة احصائياً بين كل من الزمن ونسبة كمية صادرات مصر من الطماطم للسعودية بالنسبة لكمية واردات السعودية من الطماطم.

جدول (١٠): نتائج نموذج الاحلال للسوق السعودي للصادرات المصرية من الطماطم والليمون خلال الفترة (2005-2016)

F	R ²	T	S1/s2	P ₁ /p ₂	α	البيان المحصول
**9.56	0.78	0.02 **(2.21)	0.29 (0.06)	-0.05 **(-2.79)	0.02	الطماطم
*4.22	0.62	-0.02 (-2.86) **	5.04 *(1.98)	0.05 (0.98)	0.36	الليمون

(...): الأرقام بين الأقواس هي قيم ت المحسوبة.

(**): تشير الى المعنوية عند مستوى ٠,٠١.

(*): تشير الى المعنوية عند مستوى ٠,٠٥.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (٥) بالملحق.

- <https://www.trademap.org>

- <https://www.fao.org/faostat/ar/#datasource>

أما فيما يتعلق بالنتائج المتحصل عليها من نموذج الاحلال للسوق السعودي للصادرات المصرية من الليمون خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦) تبين من الجدول رقم (١٠) وجود علاقة طردية ومؤكدة احصائياً بين كل من نسبة إنتاج مصر من الليمون بالنسبة لإنتاج الليمون في الدول المنافسة لمصر في السوق السعودي ونسبة كمية صادرات مصر من الليمون للسعودية بالنسبة لكمية واردات السعودية من الطماطم، ويشير معامل المرونة الى ان ارتفاع نسبة إنتاج مصر بالنسبة لإنتاج الدول المنافسة بحوالي ١٠% يؤدي الى زيادة كمية صادرات مصر بالنسبة للدول المنافسة بنحو ٨,٧٩% وذلك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦)، في حين يوجد علاقة عكسية ومؤكدة احصائياً بين كل من الزمن ونسبة كمية صادرات مصر من الليمون للسعودية بالنسبة لكمية واردات السعودية من الليمون، وهذا يعنى انخفاض النصيب السوقى للليمون المصرى للسوق السعودى خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦).

الملخص والتوصيات

يعد كل من الطماطم والليمون من أهم الحاصلات البستانية المصرية المتوفرة للتصدير، ويعتبران من المحاصيل التي يمكن التوسع في زراعتها في معظم الأراضي. تكمن مشكلة البحث في ان مؤشرات الطاقة التصديرية للطماطم والليمون تتسم بالمحدودية سواء على مستوى الكميات المصدرة والقيمة التصديرية أو عدد الاسواق الخارجية المصدرة اليها، وهذا لا يتناسب مع الإمكانيات التصديرية المصرية وكذلك الطاقة الاستيعابية للأسواق الرئيسية المستوردة لهما.

ويستهدف البحث بصفة رئيسية الى دراسة الطلب على الصادرات المصرية من الطماطم والليمون في السوق السعودي وقياس أثر محددات القدرة التنافسية على الصادرات المصرية من محصولي الطماطم والليمون للسوق السعودي حيث انه اهم الاسواق الاستيرادية للمحصولين.

وبتقدير الأهمية النسبية لقيمة صادرات الطماطم تبين انها بلغت نحو ١,٣٠%، ٢,٣٧%، ٣,٨٤%، ٦,٣٣% للفترات الزمنية (٢٠٠٥-٢٠٠٧)، (٢٠٠٨-٢٠١٠)، (٢٠١١-٢٠١٣)، (٢٠١٤-٢٠١٦) على الترتيب مما يشير الى تزايد الأهمية النسبية لقيمة صادرات الطماطم بالنسبة لإجمالي قيمة صادرات الخضر طوال فترة الدراسة. اما بالنسبة للأهمية النسبية لقيمة صادرات الليمون فقد بلغت نحو ١,٢٩%، ١,٠٤%، ١,٢٧% للفترات الزمنية الاربعة المشار اليها على الترتيب مما يعكس وجود تذبذب وعدم استقرار في قيمة صادرات الليمون بالنسبة لإجمالي قيمة صادرات الفاكهة والموايح طوال فترة الدراسة.

وبدراسة متوسط الأنصبة السوقية لأهم الدول المنافسة لصادرات الطماطم المصرية بالسوق السعودي وذلك خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٦)، تبين أن صادرات سوريا تحتل المرتبة الأولى في السوق السعودي حيث تمثل صادراتها نحو ٣٤,٥% من إجمالي كمية واردات السعودية من الطماطم خلال تلك الفترة، يليها الاردن في المرتبة الثانية بنصيب سوقي يقدر بنحو ٣١,٦%، وتأتي تركيا في المرتبة الثالثة حيث تمثل صادراتها حوالي ١٨,١% في حين تحتل مصر المرتبة الرابعة من حيث النصيب السوقي، حيث بلغ متوسط كمية صادراتها من الطماطم للسوق السعودي نحو ٢٢,٣٧ الف طن اي ما يعادل ١٢,٤% من إجمالي كمية واردات السوق والبالغ نحو ١٨٠,٤٢ الف طن كمتوسط لتلك الفترة. ، ومن حيث النصيب السوقي للليمون فقد احتلت مصر المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط كمية صادراتها من الليمون للسوق السعودي نحو ١٣,٥٦ الف طن اي ما يعادل ١٣,٥٦% من متوسط إجمالي كمية واردات السوق والبالغ حوالي ٩٠,٣٩ الف طن كمتوسط للفترة (٢٠١١-٢٠١٦).

وقد قدر مؤشر الميزة التنافسية السعري للطماطم للدول المتنافسة داخل السوق السعودي بنحو ٠,٢٧٤ ، ٠,٤١٠ ، ٠,٥٤٩ ، ١,٣٥٤ لكل من تركيا، سوريا، الاردن والمغرب على الترتيب ، الأمر الذي يشير إلى أن الوضع التنافسي السعري للطماطم المصرية في السوق السعودي ذو وضع أفضل بالنسبة للمغرب. وبالنسبة لدراسة مؤشر التنافسية السعري للليمون فقد قدر بنحو ٠,٨٥٢ ، ٠,٩٠٧ ، ١,٧٥٨ ، ١,٨٣١ لكل من تركيا، اليمن، جنوب افريقيا والارجنتين على الترتيب ، الأمر الذي يشير إلى أن الوضع التنافسي السعري للليمون المصري في السوق السعودي ذو وضع أفضل بالنسبة للدول المنافسة لها داخل السوق باستثناء كل من تركيا واليمن.

وبتقدير كفاءة اداء العمليات التصديرية في مصر تبين انها بلغت ٠,٠٠٩ وهذا يعكس انخفاض كفاءة اداء العمليات التصديرية في مصر، ولهذا يجب ضرورة مساندة المؤسسات التصديرية ورفع كفاءتها.

وبدراسة قوة التصدير لأهم الدول المنافسة لصادرات الطماطم المصرية بالسوق السعودي كمتوسط للفترة (٢٠١١-٢٠١٦) يتضح أن الاردن تحتل المرتبة الأولى من حيث قوة التصدير حيث بلغت قيمة هذا المؤشر نحو ٠,٥٧٣ تليها كل من المغرب، سوريا وتركيا بقوة تصدير مقدارها ٠,٣٦٩ ، ٠,١٠٨ ، ٠,٠٤٦ ، على الترتيب خلال نفس الفترة، في حين قدرت قيمة هذا المؤشر بالنسبة لمصر بنحو ٠,٠٠٨.

وبالنسبة لقوة التصدير لأهم الدول المنافسة لصادرات الليمون المصري بالسوق السعودي يتضح أن جنوب افريقيا تحتل المرتبة الأولى من حيث قوة التصدير حيث بلغت قيمة هذا المؤشر نحو ٠,٦٧٧ تليها كل من تركيا، الأرجنتين بقوة تصدير مقدارها ٠,٥٦٩ ، ٠,١٦١ على الترتيب خلال نفس الفترة، في حين قدرت قيمة هذا المؤشر بالنسبة لمصر بنحو ٠,٠٩٠ وهى بذلك تسبق اليمن.

دراسة اقتصادية للصادرات المصرية من بعض المحاصيل البستانية في السوق السعودي ١٢٨٠

كما اشارت النتائج المتحصل عليها من نموذج الاحلال للسوق السعودي للصادرات المصرية من الطماطم الى وجود علاقة عكسية ومؤكدة احصائياً بين كل من نسبة سعر تصدير الطماطم المصرية بالنسبة لسعر تصدير الدول المنافسة لمصر في السوق السعودي ونسبة كمية صادرات مصر من الطماطم للسعودية بالنسبة لكمية واردات السعودية من الطماطم، ويشير معامل المرونة الى ان انخفاض نسبة سعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير الدول المنافسة بحوالي ١٠% يؤدي الى زيادة كمية صادرات مصر بالنسبة للدول المنافسة بنحو ٢٦,٩% وذلك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦). بينما يوجد علاقة طردية ومؤكدة احصائياً بين كل من الزمن ونسبة كمية صادرات مصر من الطماطم للسعودية بالنسبة لكمية واردات السعودية من الطماطم.

وقد اوضحت نتائج نموذج الاحلال للسوق السعودي للصادرات المصرية من الليمون وجود علاقة طردية ومؤكدة احصائياً بين كل من نسبة إنتاج مصر من الليمون بالنسبة لإنتاج الليمون في الدول المنافسة لمصر في السوق السعودي ونسبة كمية صادرات مصر من الليمون للسعودية بالنسبة لكمية واردات السعودية من الطماطم، ويشير معامل المرونة الى ان ارتفاع نسبة إنتاج مصر بالنسبة لإنتاج الدول المنافسة بحوالي ١٠% يؤدي الى زيادة كمية صادرات مصر بالنسبة للدول المنافسة بنحو ٨,٧٩%، في حين يوجد علاقة عكسية ومؤكدة احصائياً بين كل من الزمن ونسبة كمية صادرات مصر من الليمون للسعودية بالنسبة لكمية واردات السعودية من الليمون، وهذا يعنى انخفاض النصيب السوقي للليمون المصري للسوق السعودي خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦).

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث فإنه يمكن التوصية بالآتي :

١. أهمية العمل على التوسع في المساحات المزروعة من الطماطم والليمون والمخصصة للتصدير بهدف الإنتاج للتصدير، مع تخصيص كميات ثابتة من الإنتاج في محاولة للوفاء على متطلبات التصدير بغض النظر عن احتياجات السوق المحلي.
٢. المحافظة على الميزة السعرية التي تحظى بها الصادرات المصرية من الطماطم في السوق السعودي، والعمل على اعادة النظر في أسعار تصدير الليمون المصري مقارنة بأسعار تصدير كل من تركيا واليمن.
٣. ضرورة مساندة المؤسسات التصديرية ورفع كفاءتها حيث اشارت النتائج الى انخفاض كفاءة اداء العمليات التصديرية في مصر.

المراجع:

١. أسامة أحمد البهنساوي (دكتور) أثر العولمة على القدرة التنافسية لأهم الصادرات الزراعية المصرية، المؤتمر الرابع عشر للاقتصاديين الزراعيين "التجارة الزراعية المصرية، الإمكانيات والمحددات" ٢٠-٢١ سبتمبر ٢٠٠٦.
٢. البنك الدولي- شبكة المعلومات الدولية.
٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء- المركز القومي للمعلومات- بيانات غير منشورة.
٤. خريطة التجارة العالمية-قاعدة بيانات مركز التجارة العالمي- www.intracen.org
٥. مجلس الوزراء-مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار- النشرة الشهرية لمنتجات التصدير المصرية- العدد الثامن- مارس ٢٠٠٣.
٦. محمد حسام السعدني(دكتور) وآخرون، الإمكانيات التصديرية للحاصلات البستانية في ظل واقع الإنتاج المصري و المناخ الأكثر تحرراً للتجارة العالمية،الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ،تنمية الصادرات الزراعية المصرية، المؤتمر الخامس للاقتصاديين الزراعيين ٨-٩ مارس ١٩٩٧.

٧. مصطفى سيد الجوهري (دكتور)، جيهان محمد العفيفي (دكتور) دراسة تحليلية للوضع التنافسي للصادرات المصرية من الفراولة، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، المجلد (٩٢)، العدد الرابع، ٢٠١٤.
٨. منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) - شبكة الإنترنت قاعدة البيانات <http://www.fao.org/>
٩. هشام أحمد عبد الرحيم - أثر توسيع الاتحاد الأوروبي على الصادرات الزراعية المصرية - رسالة دكتوراه - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - ٢٠١١.
١٠. وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الدخل الزراعي، أعداد متفرقة.
11. Soutar, GN., Export Instability and Concentration In Less Development Countries, Journal of Development Economics, VoL. 4, 1977.
12. <https://www.trademap.org>

الملحق

جدول (١) الأهمية النسبية للصادرات المصرية من الطماطم والليمون من الطاقة الإنتاجية منهما خلال الفترة (2016 - 2011)

الكمية: بالآلف طن

السنة	الطماطم		الليمون	
	الإنتاج	% الصادرات من الإنتاج	الإنتاج	% الصادرات من الإنتاج
2011	8105	0.77	297	3.23
2012	8625	0.27	304	5.91
2013	8291	0.90	302	26.36
2014	8288	1.12	304	4.91
2015	7738	0.76	353	8.43
2016	7943	0.79	341	9.13
متوسط الفترة	8165	0.77	317	9.66

المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بيانات التجارة الخارجية، شبكة المعلومات الدولية.

<https://www.fao.org/faostat/ar/#datasource>

جدول (٢) التوزيع الجغرافي والنصيب السوقي للطماطم المصرية للعالم خلال الفترتين (2010-2005)، (2016-2011)

الصادرات الفرضية	(2011-2016)			(2005-2010)			البيان الدولة
	النصيب السوقي	صادرات مصر الف طن	واردات الف طن	النصيب السوقي	صادرات مصر ألف طن	واردات الف طن	
0.16	0.11	0.8	727	0.023	0.1	564	روسيا
2.01	1.37	2.8	206	0.976	1.9	198	هولندا
2.20	11.35	20.5	180	1.222	2.5	207	السعودية
1.22	2.78	3.9	141	0.865	0.4	48	الإمارات
0.33	1.31	1.2	91	0.361	0.3	73	بلجيكا
0.95	4.33	3.1	73	1.308	0.6	47	الكويت
10.38	11.73	9.7	83	12.499	10.7	86	سوريا
4.04	49.44	9.0	18	22.187	0.1	1	ليبيا
2.76	0.20	11.3	5537	0.050	2.9	5745	أخرى
24.06	0.88	62.4	7055	0.281	19.6	6968	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بيانات التجارة الخارجية، شبكة المعلومات الدولية.

- <https://www.trademap.org>

جدول (٣) التوزيع الجغرافي والنصيب السوقي للليمون المصري للعالم

خلال الفترتين (2005-2010)، (2011-2016)

الصادرات الفرضية	(2011-2016)			(2005-2010)			البيان الدولة
	النصيب السوقي	صادرات مصر الف طن	واردات الف طن	النصيب السوقي	صادرات مصر ألف طن	واردات الف طن	
1.0	0.3	0.6	203.1	0.5	0.99	200.3	روسيا
0.6	0.2	0.3	107.6	0.5	0.52	99.1	المملكة المتحدة
1.2	1.2	1.0	80.7	1.5	0.28	19.4	الإمارات
19.1	22.6	15.9	70.5	27.1	17.28	63.8	السعودية
1.2	6.6	1.6	24.2	4.9	0.72	14.8	الكويت
1.6	35.9	3.6	10.0	16.4	1.00	6.1	الأردن
0.2	8.2	0.4	5.4	3.7	0.16	4.2	قطر
4.3	0.4	7.1	1988.9	0.2	4.6	2123.2	أخرى
29.2	1.2	30.5	2490.2	1.0	25.6	2531.0	الإجمالي

المصدر : جمعت وحسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بيانات التجارة الخارجية، شبكة المعلومات الدولية.
- <https://www.trademap.org>

جدول (٤) تطور كمية واردات السعودية من الطماطم والليمون ومتوسط سعر استيرادها وعدد السكان خلال الفترة (2005-2016)

عدد السكان السعوديه بالمليون نسمة	الليمون		الطماطم		السنة
	سعر استيراد السعودية من العالم بالدولار/طن	كمية واردات السعودية من العالم بالالف طن	سعر استيراد السعودية العالم بالدولار/طن	كمية واردات السعودية من العالم بالالف طن	
23.9	390	29.4	129	214.1	2005
24.6	297	56.5	192	210.3	2006
25.3	394	61.8	269	206.2	2007
25.9	503	66.3	249	187.5	2008
26.7	415	76.6	311	217.0	2009
27.4	492	92.4	392	206.5	2010
28.2	501	91.7	321	189.5	2011
29.1	605	70.5	343	204.9	2012
29.9	719	67.3	432	135.2	2013
30.8	725	87.8	447	167.4	2014
31.6	706	104.1	510	183.0	2015
32.3	690	121.0	491	202.5	2016
28.0	536.4	77.1	340.5	193.7	متوسط الفترة

source : <https://www.trademap.org>
Bank.org <https://www.world>

جدول (٥) تطور كمية وقيمة صادرات مصر للسعودية من الطماطم والليمون وإنتاج مصر منهما خلال الفترة (2005-2016)

(الكمية: بالطن ، القيمة بالالف دولار)

السنة	الليمون				الطماطم					
	كمية إنتاج مصر	قيمة واردات السعودية من العالم	كمية واردات السعودية من العالم	قيمة صادرات مصر للسعودية	كمية صادرات مصر للسعودية	كمية إنتاج مصر	قيمة واردات السعودية من العالم	كمية واردات السعودية من العالم	قيمة صادرات مصر للسعودية	كمية صادرات مصر للسعودية
2005	338000	11458	29361	2887	8745	7600000	27624	214131	869	5009
2006	316011	16796	56528	2535	10390	8576070	40313	210291	193	1169
2007	324509	24340	61781	3589	14163	8639024	55441	206219	347	2427
2008	329741	33350	66256	9834	22700	9204097	46664	187456	1048	1919
2009	309795	31797	76610	13850	19952	10278539	67583	217000	2523	3401
2010	318111	45487	92411	20063	27753	8544993	80892	206499	1156	1247
2011	296773	45949	91688	10491	16374	8105263	60928	189547	1681	3518
2012	303752	42670	70494	7996	13042	8625219	70213	204888	1319	1081
2013	302471	48392	67276	6982	13843	8290551	58388	135225	12976	31702
2014	303774	63608	87786	6321	13068	8288043	74837	167407	14790	25529
2015	352522	73553	104131	4319	9712	7737827	93308	182970	33485	26980
2016	341451	83512	120962	6784	15343	7943285	99394	202509	35923	34082
متوسط الفترة	319743	43409	77107	7971	15424	8486076	64632	193679	8859	11505

source : <https://www.trademap.org>
<https://www.fao.org/faostat/ar/#datasource>

An Economic study of Egyptian exports of some horticultural crops in Saudi Arabia market

Dr .Gehan Mohamed Elafify

Dr.Hisham Ahmed Abdel Raheem

Summary

Tomatoes and lemons are among the most important Egyptian export horticultural crops, which can be grown in both new and old land.

The research problem is the Limited export power of tomatoes and lemons.

The study depended on the quantitative and descriptive approach and some statistical models to estimate some economic indicators for measuring the impact of the competitiveness determinants of Egyptian exports for tomatoes and lemons crops to the Saudi market.

The main results are : the time development of tomatoes was found to be 1.30 % , 2.37 % , 3.84 % , 6.33 % during the periods (2005-2007), (2008-2010), (2011-2013) and (2014-2016), respectively ,that means stability in the value of exports Tomatoes as a percent from total value of vegetable exports during the study period. For lemon, it was about 2.19%,1.29%,1.04% and 1.27% for the mentioned periods respectively,

reflecting the instability in the value of lemon exports for the total value of fruits & citrus exports during the same periods.

The study has also estimated the average market shares of the most important countries competing for Egyptian exports of tomatoes and lemons in the Saudi market during the period (2011-2016).

The paper shows that the exports of Syrian tomatoes came in the first order in Saudi market by about 34.5% of the total amount of Saudi imports for tomatoes from the world during that period, Jordan and Turkey were second and third with a market share of about 31.6% and 18.1% respectively, while Egypt was fourth in terms of market share. The average quantity of tomato exports to the Saudi market was about 22.37 thousand tons representing 12.4% from market imports which reached about 180.42 thousand tons during that period.

Concerning with lemon, paper shows that , Egypt was the third rank where the average quantity of exports of lemons to Saudi market is about 13.56 thousand tons represents 13.56% from the average total amount of market imports which is amounted to 90.39 thousand tons during the period (2011-2016).

The efficiency of export process in Egypt was found to be 0.009, which reflects the low efficiency of export process in Egypt.

For export power, the study shows that for tomatoes, Jordan is the first in export power, with a value of 0.573, followed by Morocco, Syria and Turkey with an export volume of 0.369, 0.108 and 0.046 respectively during the same period .For lemon South Africa is the first with a value of 0.677, followed by Turkey and Argentina with an export power of 0.569 and 0.161 respectively.

For the substitution model , For Tomato the decrease in export price of the competing countries by about 10% leads to an increase in the quantity of Egyptian exports to the competition countries by 26.9% during the period (2005-2016).

For lemon the increasing rate in the production of Egypt for the production of the competing countries by about 10% leads to an increase in the quantity of Egypt's exports to the competitive countries by 8.79%.

The study suggests that The expansion of cultivated areas of tomatoes and lemons for exporting, taking into consideration the export prices of Egyptian lemons, comparing with prices of Turkey and Yemen and Supporting export institutions to raise their efficiency.